بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم ورد سؤال الى الامام المهدي سلام الله عليه معناه ما قولكم رضي الله عنكم اذا قام
امام اخر وعارض بعد ان قد اظهر الاول دعوته وهو عالم بها والمعارض مقر بفضل الاول وكماله وهل في الكلام
واجب ولكنه ما دعاه الى القيام بعد الآن الا طلبا منه ان الناس يحبونه الى الجهاد والقيام
بامر الله تعالى وقرا في ذلك صلاحا للعباد وعند نفسه انه الحفظ من السابق الى اخر
السؤال

الحمد لله

الجواب وبالله التوفيق ان الجواب الاول وبه قد اغنانا عن هذا السؤال لمن تامله وظهر له الثاني
فانه لخ بهذا السؤال لا يخلو عن تكرير ومناقضة ونسبة القول الى المجيب ما لم يقل والمراد
ان القائم الاول قد استحقها قطعا لاجتماع ... وهو معترف بفضل الاول ومعترف بعلمه وورعه
واهليته ... دعوات بل مع ذلك لا يكون المعارضة اصلا ونظر المصالح المرسلة لا اقدام
الابن القطعي ورغبة الناس اذا فرقت في البعض فليثبت بدليل القوله تعالى ولو
النبع الحق اهواهم لفسدت السموات والارض الخ والله اعلم تمت جوابا ما منا
وما كنا ولي امرنا المجدد لما اندرس من التوابع والرادعين اهل التتابع فقد
صدق عليه الحديث المشهور في كل راس مائة يجدد امر آل رسول الله معينا
هذا فلم نعلم مما عرفنا وعلمنا مثل هذا الامام في استخراج المسائل بالادلة الواضحة
والانظار الصافية سلام الله عليه وعلى ابائه الكرام والبقاء عونا للانام فلو
لا له لما كشفت لبعض الحوادث اذ هو المستخرج للخواص هذا
وحسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على محمد وآله ولعل هذا ... الاصحاب

١٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم للعالم ... فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وعليكم السلام التام ورحمة الله وبركاته وتحياته ومرضاته قد وصل السامي الكريم
حفظكم الله بالتبجيل والتعظيم والتكريم والفرج اسباب قريب وردة الاخبار قد سمعها
كل ... سيدي العلامة فنعم الاسلام عافاه الله ... والامور على ما عرفتم واعظم
وما عشت ارى الدهر عجبا لكن ... هذا نعم ما لكن عن الله
يعزه الذي لا ايمان في نفسي مسايل اريد تبيينها وان شغلناكم لا اخلاكم الله
عنكم الوجه مسئلة ما قول سيدي عافاه الله في ما يفعله اهل الزمان
وهو انه ينذر ويتصدق او يفعل اي الفاظ التمليكات تخصيصهم لبعض ورثتهم
بعد لكن لا يحصل للوارث شي من النذر ... فان نظرنا الى ظاهر الشرع فهو شايع
وان نظرنا وحققنا كان ذريعة الى ترك العمل بايات المواريث اذ لو فعل
كل موروث ... وصفنا حرم كل وارث قطعا لا نقال مسلم ان قد
على ... العموم وهو عدد اما الافراد فجائز لا انا نقول تخصيص من
دون تخصيص اذ الحكم واحد في الكل والافراد مع انهم قد ذكروا انه لا يجوز
التوصل الى المحصور بما صورته صورة الجائز ... هذا
بل يفعله بعض اهل الفقه مسئلة اشكل علينا قوله في الازهار ... الزكوة
ومن اعطى غير مستحق اجماعا ... ثم قال في ... باب الكفارات
والعبرة بمذهب الصارف وقال في الحواشي هذا مفيد ...
في قوله ومن اعطى غير مستحق ... ذكروا ... للفضل ...
داود ما ذكرتم ... الحاشية وظاهر الازهار خلافه ... وهو الاظهر
في وعدم التفصيل ... فكيف يكون هذه مناقضة الان
قلنا تحريم الزكوة للهاشمي ليس مجمعا عليها فلعله ... الامام
عافاه الله ... مسئلة ما قولكم رضي الله
عنكم في تحريم الزكوة على الهاشمي لكونها اوساخ الناس هل ... الاصل
فسواء كان الصارف ... او الامام او المصدق وسوا
كان الجزء العاشر او غيره ولا يحقق التحريم الا اذا كانت ... الامام
او المصدق فهو مشكل لانا قلنا مطلقا ... والصارف رب المال
فهي غيره مجزية له على ظاهر المذهب فليثبت بزكاة فاذا الهاشمي
وغيره على ... وان حرمت فليس لاجل الوسخ بل لاجل
الغصب في بعض الصور ... التفصيل هل مع العلم بعدم
الاجزاء وعدمه ... في قولهم لا يحل ...
اصرف الزكاة الى الهاشمي ... اذ ظاهره انها تكون ...
وان لم يتحقق الاجزاء والا فانه ... ان لا تحل ... الزكاة فيه

[illegible]

فيسيلي ما هو كلهم حيث ... عليكم في شان الزكاة التي تسلم الى الهاشمي
ونحوه ممن لا يحل له اكلها ... فيه جرت عادة الفقها انهم يقبضونها
الفقير توصلا الى الحل وخروجا من الورطة ومن المعلوم ان المالك
لم يوكلهم بالصرف الى الفقير ولم يحصل منه نية فهل يسوغ ذلك او يفرق
في ... الذي اذن له الامام وغيره واذا قلتم بالفرق فعند ما لوا
لا بد من ... علم المالك فهذا امتثل وكيف الخروج من مثل ذلك اذ الغالب
في كثير مما ابيد ... فيما هو مخصوص من الزكاة العدل المصرف
واجيبوا وتاجركم الله خيرا وهذا حال ... في نزر ضعف السؤال
فكملوه سطر لكم الكاتب وزيدوا فيه ما غاب عنا مما يستشكل به
واحسنوا عن الكل جوابا شافيا وكيف الخروج عن الورطة
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المهدي لدين الله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على خاتم المرسلين وعلى اله الطاهرين
اشهد له ... واسعد ... وحياكم ... الاكرم الاعز الاوحد المسلمين
دار العلم وكلا امل ... ما ... على ... والاخ ... كلمه ... انه
... ماعشت ... كل يوم ... والليالي حلفا
من ... عريبا ولكن فرج الله ... وهو ... المحقق وسالة الشرع على
واهله وتولى الاماهر ... والحمد لله الذي انار الهدى لمقيمه والامر فيه
المسئلة الاولى ... وهي احد ... المعول عليه والبينة على مدعي
تولية المنفرد اختيار اهل المذهب واكثر العلما ان التولية لا تحل فيها الاقرار
بخلاف سائر التمليكات والاباحات ... واختار ... من العلما ابطال
ما عرف منه قصد الاحرام للوارث نظرا الى ... ذكرتم من عوده على مقصود
الشارع بالنقض حتى بطل المواريث المنصوصة والذي ظهر لنا ونختار منه
هو الاول وادلته اقوى وارجح وما علم من ابطال ادلة المراث ... لان
اسم الميراث لما يبقى بعد الموت والابطال ... ان في خلافه ... ابطال ادلة
النذر والتمليك ... اعني معارضة ... فيما كان ... والراجح

ان

ان القهر ... لمنع احد ... الطاهر والمعصية ... اهل المذهب على ... هدى في
اخذ الوقف عند ... الامام المهدي عليه السلام المؤيد بالله ... امر الدين ثم انه تعالى
المحرم ... قصد الاحرام لا اخراج ماله عن ملكه فلا دليل على بطلان تصرفه بدليل
انه لا يمنع من اتلاف ماله وذكر القصد انما ... على الاخرة فلهذا قال صلى الله عليه
واله وسلم احدكم ... الحسنة ولو كان للوارث ... او وهبه لمن
فالاثم مع القصد لا شك فيه مع ان القصد امر قلبي لا ينضبط فلهذا ... الى حكمه
الاقرار ان ... من ... بارادة الاحرام وانما بطل الاقرار ... في سائر العقود
لكونه اخبارا ... والكذب ... على الظاهر واما الانشاآت فلا بد حمل
للاحتمال فيها واما المسئلة الثانية فلا اشكال فيها والعرم لمذهب الصادق مطلقا
... فيه الشافعي في اولها واخرها الاتي للمذهب وهي معنى قوله وظاهره
الاطلاق مذهب عليه صحيح ... في ذكر الهاشمي اذا كان مذهب الصادق ... له
وهو ما ... ان الظاهر ان ... عليهم ... اذ قد ... واي ...
وان كان القول ... خلاف الامام القول بقطعيتها اذ الظاهر من الادلة القطعية
تحريمها على الهاشمي وهو الا ... من قطعيتها عند عالم قطعيتها عند اخر
كمسئلة ام الولد ... الاشكال ولا فرق بين الركوع والكفارة ولانه
في شرحه انه ... الهاشمي ... المقطوع به واما المسئلة الثالثة فلا شك
... عليه ... الناس ولا يمتنع مع ذكر ان
تحريم مع قصد الاغتصاب لانه اذا حرم الاسباب ... اغتصابها بالاولى
فما اخذ منها غصبا او برضا اربابه ... او عالما ... وهو الكره العاشر
فعلى الامر ان ... الاغتصاب لان الاول غصب ... الثاني فيه
... والثالث ... للركوع فقد غصب ... ف
... الرد والضمان واما ما كان ... العلم بعدم الاجزاء فغاية ما فيه اجاه
ما خوذ برضا اربابها وقد يعتقد الركوع فيما هي ... على هدي الاسما
... الصوم ... اعني عن التسمية ... العصيد
... الاولى وعلى هدي ولا فرق بين ان يكون بيد الامام او المصدق
او رب المال الا في الصوم النادر ... من تسميتها ركوع مجازا
لا حقيقة والجواب عن المسئلة الرابعة ... لا ... ان كان

حاصلي

... مطلقا ... الهادي ...

السعض والصرف باذن الامام فلا اشكال في الصحيح وكذا ان لان القابض كالمصدق
في السعض وكالوكيل في الصرف وقد انقطع قصد المالك بالتسليم اليه ولو شرط
كان شرطا على الامام دفعها الى معين فلا حكم لشرطه اذا الولاية الى الامام
وان كان الصارف الى الفقير بعضها الا باذن فهدي النص صحيح ما لم يشترط
علمه المالك بتسليمها الى ذلك المعين فان شرط فالظاهر عدم الاجزا والعلة
كونه وكيلا له وقد خالف ما عين بخلاف حالة الاطلاق فلا مخالفة ونية كونها
زكوة كافية ويصرفها الى مصرف كان واما قول السائل بل ابتها له لا بد من علم المالك
علم يظهر ما المراد به آكدا ان يريد الصاير الى السادات من الزكوة فقد قلنا لا يجوز
الا باذن الامام ومع اذنه يبطل بعض الدافع اذ القابض كالمصدق كما بينا
مع ان الامام لا يصرف الى الهاشمي زكوة الا لمسوغ شرعي حله عنده فهذي
ما ينبغي ان يحمل ذكره السائل فيما يحق اسامحنا السلام ونحن الله
لا مرحبهم ومن يبتدع السيدة حكام.

مسئلة

فان قيل اذا كان الميراث انما هو لما نعي بعد الموت فكيف يصح
قلنا الحمد لله هو وله صلعلم من احكام دار نا ارثه احرمه في الحكم
مع انه بعد موته لا يصل له الى احرامه قلت وبالله التوفيق اما حكم الميراث
فهو ما ذكرناه كما حكم اهل الفرايض واما احمد سعلا له من جملة على
التجوز في لفظة ارثه من سطر السى كانها لو كان الله اي انما يصير ارثه
واحرامه بان يخرج عن ملكه اي رجوع التملكات خاصة للاحرام فقد حل
في لو عيب فان قلت فاذا وقع عليه فهو مسلم للنهي عنه والنهي يدل
على فساد المنهي عنه فيفسد التمليك ونحوه قلت انما يفسد اذا
كان راجعا الى نفس المنهي عنه الا اذا كان لامر خارج عنه كالبيع
حال النداء وهذه من ذلك القبيل والله اعلم

فرضا عن الاي فاتر فيه ما لقطه

ابلغت على اهدى المكتوب فاحيث نقله اذ لا يخلو من تاييده كلام العقلا فرضا عن الطلا
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد واله خاتم النبيين هذا صورة
جواب من مولانا وسيدنا امام الزمان المتوكل على الله المحسن احمد رسول الله لفظه بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ارشد في كتابه الكريم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
الى ما تقبله العقول ويكون جاريا على طبق القبول وشرع الشرايع والاحكام وبين
الحلال والحرام ولم يتركنا سدى بل ازال الشبه باليقين وجعلها على لسان نبيه الامين
وقال صلعم تركتكم على غرا واضحة ليلها كنهارها وبعد فانه ورد علينا كتاب القاضي
العلامة المتاله انشاء الموالي لاوليا الله المونس لطاعته وطاعتنا التي هي طريق النجاة
ودماء الحنيفه فخر الاسلام عبد الله بن علي الشاذلي الخزرجي الانصاري سلمه الله من الاسوى وانال
من خير الدارين ما يهوى واهدى اليه سلاما يفوق وصفه ويطيب عرفه فكان امر وارج
واعرج صد واستنشقنا من نفحاته وفهمنا من اشارته نسيم مودة عاطرة الشميم
من ارجاها من تسنيم ولكنها بعبارات العتاب محفوظة الاهاب فلا توجيه الخطاب الى
النكر عن صنيع ولاة ذلك الجناب وهذه طريقة العلما ورثة الانبيا الماخوذ عليهم
البيان الذي اوجبه الوهر في محكم القران فالواجب عليه ومن هو في صفته من
اعلام الوقت وصدور الدست وشيعة الال ان لا يقاروا ظالما على ظلمه وان يوضحوا
الحق ويرشدوا الضال ويعادوه ولا يالوا جهدا في تقويمهم وان يرفعوا
الينا ما اعترض لديهم من الشبهات ويذكروا ما نقموا على جهة التفصيل ويكونوا
على ثقة وبصيرة اذ ما بين الخلاف والحوادث التي لها مساغ في الشرع الشريف مر
جعها امام الزمان وان تنازعتم في شي فردوه الى الله والرسول الاية وراينا في كتاب
نفثات مسطور تقضي باعتزال الامير لعدم قيامه بما شرط عليه وللاشتغال
بخاصة النفس وهذا انما يكون لمن قد اعذر وافصح وسعى وارشد واصلح
وفعل المستطاع وظن عدم التاثير وعدم قبول النكير ورفع الى الامام واعتمد
رايه في الاقدام والاحجام والامر لدينا بخلاف ذلك فلم يصل الينا من طريقه نفثة شعر
ولا لفظة في كتاب ولا الخفيف ولا معتبرة واما علما صعبان اجله الله لكم ولنا ولهم
الشان وما ذكروه فجوابنا عليهم انهم يسعوا الى فيما يرشد ثم فيمن يقوم بالامارة
عن امرنا ونحن ورايا هم على الحق اعوان وفي الله اخوان وانهم يامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر المخوف ويعرجون بنفوسهم لكشف حقايق ما يبلغهم وما
اوه من منكر غيروه او عوج اصلحوه او رفعوه الينا ونحن نبرأ الى الله من كل عاص لله
مخالف لاوامر الله كالى طاعته دعونا وبالحق قمنا وقد اشتمل جوابكم على اطراف
اولها ما كنتم اعتمدتم اولا من الامر لمن اطاعكم بطاعة الامير ثم حكم لكم من غير تقليد
مخالفته لاحكام الله والميل الى الباطل وان الولاة اعتمدوا غير المقصود من البرءة وتم
يرعوا واعن عيبهم ولا اجدى فيهم النهي والنكير هذا الذي تشعب عنه العجاة وتضاعف

نهاية المخطوطة